

## نور على الدرب 801 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:30](#)

فضيلة الشيخ صالح حياكم الله شيخ وبياكم. حياكم الله وبارك فيكم. احبتنا الكرام سوف تستمعون في هذه الحلقة ان شاء الله لاجابات عدد من الاسئلة اولها من المرسله ميم صاد زاي بل ميم صاد زاي من الرياض تسأل عن ارسال المصاحف لمن يحتاجها بالبريد وهي لا تعرف - [00:00:50](#)

على اهل البريد ثم تسأل هل يشترط للبس الشراب والمسح عليها حصول مشقة بنزعها ام لا؟ وتسال ايضا عن صلاة من شك في بعض فروض وضوء وفي اخر اسئلتها تسأل عن السنة في اداء الاذكار بعد الصلاة المكتوبة ثم يجيب فضيلة الشيخ عن اسئلة من المرسله ميم الف من السودان - [00:01:10](#)

تقول في اولها ما كيفية صيام يوم عاشوراء؟ هل يصام يوم قبله او يوم بعده؟ ثم تسأل عن حكم استعمال الصبغة الشعر للمرأة الصغيرة تتزين لزوجها وباخر اسئلتها تسأل عما يلزمها حيال قريبة لها قد وقعت بينهما شحناء. بعد ذلك بعث المستمع - [00:01:30](#) موسى عبدالعزيز داود من تشاد مقيم بالمملكة يسأل عن الحجاب الشرعي حيث سمع كثيرا من حيث سمع كثيرا من كلام اهل العلم من يجعله على غير صورة واحدة ثم يسأل عن بعض صور النصيحة وحدودها وبعد ذلك يسأل عن كفارة قتل النفس من الصيام وفي اخر اسئلة - [00:01:50](#)

يطلب من الشيخ توجيه النصيحة لمن يذبحون لغير الله ويسألونهم ثم اخر اسئلة هذه الحلقة من المستمع ميم عين مقيم بالمملكة يسأل عن بالذهاب الى اهل الرقى من يرقى منهم بالقرآن ومن يرقى بالجان فالى اول اسئلة هذه الحلقة. السؤال الاول في هذه الحلقة من المستمعة ميم صاد - [00:02:10](#)

من الرياض بعدد عددا من الاسئلة تقول باولها اسمع في الاذاعة ان بعضا من اخواننا المسلمين في بعض البلدان يطلبون مصاحف فهل يجوز يجوز لنا ارسال المصاحف بالبريد علما اننا لا ندري عن القائمين على البريد في تلك البلاد هل هم مسلمون ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:02:30](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا شك ان المصحف الشريف له حرمة ومكانته وتعظيمه لانه يشتمل على كلام الله سبحانه وتعالى. الا يجوز ارساله الى مكان بعيد الا مع من يصونه ويحترمه - [00:02:50](#) هم. ويسلمه الى مسلم اه ينتفع به. اما ان يرسل مع من لا يضمن ولا يؤتمن عليه وانما يعتبره كسائر البضائع فهذا امر لا يجوز لا في

البريد ولا في غيره. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخر تقول هل يجوز المسح على - [00:03:10](#) في غير فصل الشتاء وهل يجوز المسح عليها اذا لم يكن هناك مشقة في نزعها ام لابد في المسح ان يكون هناك مشقة مفتونة مأجورين. اذا عن الشراب يستر الرجل ويظفي عليها والانسان بحاجة الى لبسه فانه يمسح عليه يجوز له المسح عليه بدل غسل

الرجلين - 00:03:30

سواء كان في الصيف او كان ذلك في الشتاء ولو كان خلعه لا يشق عليه فانه لا يلزمه الخلع ما دام ان هذا الشراب تتوفر فيه الشروط المطلوبة ان يكون ساترا لجميع الرجل وان يكون ان يكون ساترا لجميع الرجل بحيث لا - 00:03:50

يظهر شيء منها ان يكون ظافيا على محل الفرض بان يستر الكعيبين وما تحتها من الرجل. نعم. احسن الله اليكم. المرسله ميم في سؤال الاخر تقول توضح لصلاة المغرب وبعد الانتهاء من الوضوء حصل لدي شك هل استنشقت ام لا؟ ولم اعيد الوضوء بناء على

القاعدة ان الشك بعد - 00:04:10

من الفراغ من العبادة لا يلتفت اليه فصليت بذلك الوضوء المغرب والعشاء فهل صلاتي صحيحة؟ وبماذا توجهوني؟ اثابكم الله. صلاتك صحيحة ان شاء الله وهذه القاعدة صحيحة مأخوذة من من النصوص فان الشك بعد الفراغ من العبادة لا يؤثر فيها لانه -

00:04:30

يكون من الوسواس ولو فتح الانسان على نفسه هذا الباب لانفتح عليه شر كثير. فاذا فرغ من العبادة ولم يحصل عنده شك اثنائها وانما حصل بعد الفراغ منها فانه لا يلتفت اليه. نعم. احسن الله اليكم. في اخر اسئلتها تقول اذا صليت الفريضة اقرأ - 00:04:50

الاذكار التي بعد السلام كلها الا المعوذتين وايه الكرسي ثم اقوم واصلي السنة الراتبه وبعدها اقرأ اية الكرسي والمعوذتين العمل هذا صحيح؟ ام لابد ان تكون تلك القراءة بعد الفريضة؟ الافضل ان تكون قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين - 00:05:10

بعد الفراغ من الفريضة على اثر الفريضة هذا هو الافضل ويجوز ان يؤخرهما الانسان الى ما بعد صلاة راتبه لكن الصفة الاولى نعم احسن الله اليكم. المرسله ميم الف الف من السودان بعثت عددا من الاسئلة تقول في اولها كيف يكون صيام عاشوراء؟ هل -

00:05:30

يوم قبله او يوم بعده افتونا ماجورين. نعم اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بان يصام يوم عاشوراء ويصام قبله يوم او بعده يوم مخالفة مخالفة لليهود فالافضل ان لا يقتصر على صوم يوم عاشوراء وانما يصوم قبله يوم او يصوم - 00:05:50

بعده يوم كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخر تقول هل المرأة التي لم تكن كبيرة في السن لكن ظهر الشيب في شعرها هل يجوز لها استعمال صبغة الشعر؟ تريد التزين لزوجها؟ افتونا ماجورين. يجوز صبغ الشيب بغير السواد -

00:06:10

يجوز للمرأة ان تصبغ الشيب الذي في رأسها بغير السواد الخالص. واما السواد الخالص فانه لا يجوز لا للرجال ولا للنساء لقوله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. نعم. بعض الناس يا شيخ يستعمل الكتابة لكن يحيله حتى يكون اسود. هذي العبرة

باللون او - 00:06:30

نوعية المعلومات. العظام باللون الاسود الخالص لا يجوز. واما الاسود غير الخالص فانه يجوز من اي المواد. نعم. لو كان يميل الى قليلا نعم المهم انه ما يكون اسود خالص. فان تحقق السواد منه فهو بحكم السواد. اذا كان اسود خالص فانه محرم. بنص الحديث. اما

اذا اذا خف - 00:06:50

بعده خالطه لون اخر فانه لا بأس به. نعم. احسن الله اليكم. تقول في اخر اسئلتها لي قربية حصلت مع بيني وبينها شحنة عندما جاء العيد مددت يدي اليها لكنها رفضت وقالت لي شكرا ثم قامت بشتمي بل ضربتني وذهبت الى اهلها لكنها ترفض الصلح والعفو وتتمدح

- 00:07:10

انها ضربتني فكيف افعل؟ هل اعاملها بذلك؟ ام تحبس اعمالها كل اثنين وخميس؟ وبماذا توجهوني؟ اثابكم الله. ما دمت قد حاولت التصالح معها وسلمت عليها فقد بذلت ما يجب عليك ويكون الاثم عليها تكون هي المقاطعة وهي الهاجرة فيكون - 00:07:30

مو عليها واما انت ما دمتي انك قد حاولت الاصلاح معها وطلبت منها المسامحة فقد فعلت ما يجب عليك والحمد لله. نعم احسن الله اليكم. المرسل موسى عبدالعزيز داود من تشاد مقيم بالمملكة. بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها ارجو ان تفيدينا عن حجاب -

00:07:50

المرأة الشرعية وهل الوجه والكفان عورة ام لا؟ حيث نسمع بعض العلماء يقولون انها ليست عورة وبعضهم يقولون انها عورة وواجب على المرأة ان لبس النقاب وقد نرى بعض النساء يلبسن النقاب ليس خوفا من الله ولكن اتقاء اعين الناس وفعلهن ومشيهن لا يرضاه الله جل وعلا - [00:08:10](#)

في ذلك افادكم الله. لا شك ان حجاب المرأة ثابت بالكتاب والسنة. وهو يشمل الوجه والكفين. لان الوجه هو اعظم مواضع الفتنة من المرأة وهو محل النظر. الله اكبر. وتعلق انظار الرجال. هذا من الناحية من الناحية العقلية. اما من ناحية الادلة - [00:08:30](#)

الشرعية فان آ فان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين والجلباب المراد به الجلال الكبير الذي تلتحف به المرأة نعم من رأسها - [00:08:50](#)

الى اسفل قدميها. امرها الله ان تدني منه على وجهها. كما فسر بذلك ابن عباس رضي الله تعالى عنه لما سئل عن معنى هذه للآية فانه ادنى آ طرف ثوبه على وجهه ولم يبد الا عينا واحدة وذلك تفسير منه للآية الكريمة ولقوله - [00:09:10](#)

تعالى واذا سألتموهن متاعا أسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. والحجاب هو ما يستتر جميع بدن المرأة من جدار او ثوب او باب او غير ذلك. فان قال قائل ان هذا خاص بازواج النبي صلى الله عليه وسلم اي - [00:09:30](#)

اننا نقول ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم هن القدوة لنساء المسلمين. وايضا تعليل الآية يشمل نساء النبي وغيرهن لان الله قال ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. والطهارة مطلوبة في جميع الاحوال وفي جميع ومع جميع الاشخاص والنساء - [00:09:50](#)

ليس هذا خاصا لان التعليل عام فاذا كانت العلة عامة فان الحكم يكون عامة ايضا كما قرر ذلك الاصوليون. نعم. ومن سنة حديث عائشة قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحج فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على -

[00:10:10](#)

فاذا جاوزونا كشفناه دل هذا على السنة العملية بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وهي تغطية الوجه عن الرجال الاجانب وكذلك في قوله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن والخمار ما يكون على رأس المرأة. الغطاء الذي يكون على رأس المرأة. امر - [00:10:30](#)

الله سبحانه ان ترخيه على جيبيها. فاذا كان فاذا كانت فتحة الجيب يجب سترها فالوجه من باب اولي. ولانه يلزم من ارسال طرف الخمار على الجيب يلزم منه المرور على الوجه. فالحاصل ان المرأة كلها عورة امام الرجال الذين ليسوا - [00:10:50](#)

من محارمها وفي مقدمة ذلك واشده الوجه والكفان وما قاله بعض العلماء فانه مرجوح بالادلة والله تعالى يقول فان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. قول العالم اذا خالف الدليل فانه لا يعول عليه - [00:11:10](#)

وانما يعمل بالدليل ومقتضى الدليل هذا واجب اهل الايمان اما اهل الالهواء والرغبات فانهم انما يأخذون ما يوافق اهواءهم ولو خالف الدليل بحجة انه قال به العالم الفلاني او العالم الفلاني. نعم. الواجب علينا الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

العمل بما في الكتاب والسنة ولا نقبل من اقوال العلماء الا ما وافق الدليل. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. يقول الاخ موسى عبدالعزيز في سؤاله الثاني ان له عما ليست تربيتة لاولاده تربية سالحة. يقول عندما انصح له ليصبح من تربيتهم ينهني ويقول ليس هذا من - [00:11:50](#)

وان الله غفور رحيم. ويقول ايضا ان نصيحتي له فتنة. ارجو ان تفيدوني. هل النصيحة له تكون فتنة؟ كما ارجو نصح المسلمين عبر هذا بقبول النصيحة احسن الله اليكم. النصيحة واجبة. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة ثلاث مرات - [00:12:10](#)

قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. النصيحة واجبة لا سيما للقريب فان من حق القريب على قريبه ان ينصحه اذا رآه على مخالفة قد قال الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتک - [00:12:30](#)

اقربين فالواجب عليك الاستمرار بالنصيحة مع قريبك. وان قابلك بما ذكرت من الكلام القاسي فانك تصبر على ذلك وتواصل النصيحة معه ابراء لذمتك ولعل الله سبحانه وتعالى ان يهديه. ويجب على المسلم ان يقبل النصيحة ولا يركب الهوى فانه يجب - [00:12:50](#)

على المسلم اذا بلغه شئ من امر الله ورسوله ان يأخذ به. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قطى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة

من امرهم من يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ويقول جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم [00:13:10](#) -  
قم عنه فانتهاوا. ويقول صلى الله عليه وسلم آآ اذا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. الا يجوز للمسلم  
الذي يبلغه كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يخالف ذلك ويبقى على هواه - [00:13:30](#)  
على رغبته ويزدري الناصحين هذا ليس من صفات المسلمين انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم ان يقولوا  
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى فاولئك هم الفائزون. نعم. احسنت - [00:13:50](#)  
الله اليكم ونفع بعلمكم. يقول في سؤال ثالث كنت سائق سيارة وحصل مني حادث مروري في ذلك الحادث مات طفلان وجاء المرور  
فتنازل اهل طفلين وحسب العرف المتبع عندنا دفعت لهم مبلغا معيناً وذاك حق الاهل ارجو ان تفيدوني فضيلة الشيخ عن حق الله  
جل وعلا وهو الكفارة - [00:14:10](#)

هل اصوم شهرين متتابعين عن كل طفل ام عن الطفلين معا؟ ام بماذا تكون الكفارة وجهوني اياكم الله؟ اذا كنت مدانا في الحارث  
الذي فيه شخص او اشخاص كبار او صغار فان عليك الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تجد صيام شهرين متتابعين كفارة - [00:14:30](#)  
قتل الخطأ تلزم في احد شئين على الترتيب. الشيء الاول العتق من قدر عليه لمن وجده وقدر عليه. الشيء الثاني الصيام اذا لم يجد  
العتق او لم يستطعه فانه يصوم شهرين متتابعين. ومن قتل عدة اشخاص خطأ فان لكل شخص كفار - [00:14:50](#)  
تارة مستقلة اتصوم عن كل طفل شهرين متتابعين. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخير يقول هناك بعض الناس يذبحون وينذرون  
لاصحاب القبور ويسألونهم الصلاح والعافية والرزق ويحلفون بالله كذبا ولا يحلفون باولئك المقبورين كذبا. ارجو ان تنصحو -  
[00:15:10](#)

هنا عبر برنامجكم النافع جزاكم الله عنا وعن المسلمين خيرا. الذبح للقبور والاستغاثة بهم طواف بقبورهم تقرب اليهم ورجائهم لجلب  
النفع نفع الظر كل ذلك من انواع الشرك بالله عز وجل وهو شرك اكبر لانه صرف انواع - [00:15:30](#)  
من العبادة لغير الله عز وجل فالواجب على من يفعل ذلك ان يتوب الى الله عز وجل وان يخلص العبادة لله عز وجل لانه الله جل وعلا  
لا يرضى ان يشرك معه احد لا يرضى ان يشرك معه احد من خلق لا نبيا لا نبي مقرب ولا ملك - [00:15:50](#)  
مرسل ولا صالح من الصالحين. العبادة حق لله عز وجل. والله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا قيمة شيئا نكرة في  
سياق النهي تعم كل شيء. فلا يجوز ان يشرك مع الله احد. ومن اشرك مع الله احدا في عبادته فانه يكون - [00:16:10](#)  
ومن اهل النار الخالدين المخلدين فيها اذا مات على ذلك ولم يتب. قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأوى واه  
النار وما للظالمين من انصار. والشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال لا يصح معه عمل. قال تعالى ولقد اوحى اليك والى - [00:16:30](#)  
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وقال سبحانه وتعالى ولو  
واشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. فالشرك الاكبر يحبط الاعمال في الدنيا والاخرة ويجعل صاحبه خالدا مخلدا - [00:16:50](#)  
في النار. فالواجب على من يريد النجاة لنفسه ان يتوب الى الله عز وجل قبل الممات وان يخلص العبادة لله. والا تأخذ الحماية  
الجاهلية او العصبية الممقوتة ان يستمر على شركه وعلى او التقليد الاعمى ان يستمر على شركه فيموت على الشرك فيكون من اهل -  
[00:17:10](#)

من النار حاربين المخلدين فيها فان الله انما ارسل الرسل وانزل الكتب للامر بتوحيده والنهي عن الشرك به سبحانه وتعالى احسن الله  
اليكم ونفع بكم في اخر اسئلة هذه الحلقة سؤال من المستمع ميم عين مقيم بالمملكة يقول ابني صغير مريض وبه مس من الجن -  
[00:17:30](#)

نصح عن الناس لاذبحوا لاصحاب الرقية وهناك من يرقى بالقرآن وبعض اخر يرقى بالجان وقد احترت لايهم اذهب. فابني قد اشتد  
مرضه. ارجو ان توجهوا وان تدعوا له جزاكم الله خيرا. الذي يستعين بالجن لا يجوز الذهاب اليه. لانه لا تجوز الاستعانة بالجن  
والغائبين لان ذلك من الشرك - [00:17:50](#)  
بالله عز وجل ولان الجن لا يعينون الناس الا اذا تقرب اليهم بشيء من العبادة والشرك بالله عز وجل وفعل شيء من نواقض الاسلام

لا يخدمونه الا في مقابل ان يتنازل عن دينه وان يتنازل عن عقيدته فلا يجوز - [00:18:10](#)

استعانة بالجن لان هذا من الشرك بالله عز وجل كما لا تجوز الاستعانة بالاموات والغائبين لان هذا شرك بالله عز وجل واما الرقية عند اهل الصلاح والعقيدة السليمة الرقية بالقرآن والادعية المشروعة فهي مشروعة والحمد لله وهي سبب - [00:18:30](#)

من الاسباب النافعة اذا اعتقد ان الشفاء من الله عز وجل وانما هذه رقية سبب للشفاء فهي مشروعة ولا بأس بها اما ان يذهب الى الجن او يذهب الى الناس الذين يتعاملون مع الجن فهذا كفر وشرك بالله عز وجل وافساد - [00:18:50](#)

قائد المسلمين على يد هؤلاء الدجالين والمشعوذين. قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن رهقا يعني خوفا وقلقا واضطرابا سلطهم الله عليهم بالتخويف والتهديد وهذا هو واقع من يستعينون به - [00:19:10](#)

الجن الان دائما في قلق ودائما في خوف من كل شيء. وقال تعالى ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس. قال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض بلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك - [00:19:30](#)

كحكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. هذه عاقبة من يستعينون بالجن. وهذا مآلهم والعياذ بالله. نعم واجب التحرر من هذه الخرافات وهذه الاباطيل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى والرجوع الى العقيدة الصحيحة وفيما انزله الله - [00:19:50](#)

من الادوية والشفاء غنية عن هذه الامور المحرمة. قال صلى الله عليه وسلم تداووا ولا تداووا بحرام. قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام تكرم بالجواب عن - [00:20:10](#)

لديكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من جواب وشكر لكم حسن استماعكم والسلام - [00:20:30](#)